الأسس العشر لبناء فرق عمل فعالة

◄ثمّة أسس يمكن مراعاتها عند الرغبة في بناء فريق فعال أهمها: 1- وضع غايات واضحة وأهداف متفق عليها: إنّ تحديد الأهداف ووضوحها والاتفاق عليها منذ البداية عامل مهمٌّ وحيوي في عمل الفريق، وذلك لتتضح الرؤية منذ البداية. 2- الانفتاح: إنّ بناء الفريق الفعال يتطلب التعامل بعلاقات متفتحة ومواجهة صريحة بين أعضائه؛ لأن نوعية العلاقات والمصارحة منذ البداية تساعد على نجاح مهمة الفريق، وذلك لتنسيق المشاعر والعمل على بناء الثقة والمودة والانسجام والصراحة منذ البداية، ويتمثل ذلك في تحديد وتعريف القضايا، والاستماع لكل الأفراد دون إهمال أو رفض أي موقف، وتحديد وتعريف الاختلافات وإلقاء الضوء عليها، وكذلك تعريف تحديد السبب المعقول وإلقاء الضوء عليه. 3- التأييد والثقة: إنّ التأييد والثقة صفتان ذواتي قيمةٍ مهمةٍ في العلاقات الإنسانية، وهما من الصفات التي تساعد الفريق على العمل بنجاح وفعالية. 4- التعاون وحل الخلافات أو النزاعات: يمثل دوراً كبيراً في بناء الفريق الفعال كما يساعد على تعزيز الثقة والتأييد، ويتمثل التعاون في اختيار القضايا ذات الأولوية، وجمع الفريق لمناقشة القضايا ذات الخلاف، وتوضيح القواعد والتوقعات، وتحديد النتائج المرغوبة، وتشجيع الحوار المفتوح، ووضع الاعتبار لكل نقاط الخلاف، وإيجاد الأسباب المعقولة، وكذلك تسجيل نقاط الاتفاق وكيفية التعامل مع الأوضاع الصعبة. 5- الإجراءات الواضحة والمناسبة: إنّ الإجراءات الواضحة والأنظمة المناسبة تساعد فريق العمل على أداء مهمته بكفاءة ونجاح؛ لأن

وضوح ومناسبة الإجراءات والأنظمة يساعد على وضوح الهدف ويسهل مهمة الفريق. 6- القيادة الإدارية المرغوبة: يلعب قائد الفريق دوراً مهمّاً في توجيه نشاط وسلوك الفريق لأداء مهمته، وهذا يعتمد على قدرته على المشاركة، وتفويض السلطات، واستعداداته ودوافعه ومهاراته لأداء المهام. 7- المراجعة المنتظمة: وتتم مراجعة أداء نشاط الفريق عن طريق استخدام المشاهدة والملاحظة والمتابعة الدقيقة، وأيضاً استخدام دائرة التليفزيون المغلقة أو استخدام المسح للفريق، والهدف منها هو التأكد من فعالية أداء الفريق. 8- تطوير وتنمية الفرد: إنّ تطوير وتنمية الفرد تعمل على إتاحة الفرصة للفرد لتنمية قدراته ومهاراته، وتساعد على تفهم أبعاد السلوك للأفراد والجماعات لتسهيل مهمة التأييد والثقة والتعاون، والتي هي أساس في نجاح مهمة بناء فريق عمل فعّال. 9- علاقات الجماعة الداخلية (البينية السليمة): إنّ هذا الأساس يتمثل في فهم جماعة العمل لسيكولوجية العلاقات الشخصية (البينية) والمتمثلة في الأنماط والاتجاهات والعلاقات الجماعية التي تطرأ في الاجتماعات والمواقف وما تتطلبه من تفهم وتأييد وتعاون وبناء ثقة لدعم فريق العمل. 10- المراجعة والتقويم النهائي: ومن خلاله يمكن التعرف عما إذا كان الفريق قد توصل إلى الهدف، وهل يمكن تقويم الفعاليات والتأثيرات على الآخرين، وهل يمكن تحليل الحاجات مرة أخرى؟► * مدرب ومستشار إداري

المصدر: كتاب (متعة العمل معاً../ دروس في العمل الجماعي)